

2021

أثر مؤشرات الأداء البنكي في أسعار الأسهم دراسة تطبيقية في البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية

د. رنا محمد البطرني

مدرس الاقتصاد

المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الهندسة والإدارة

المخلص

تهدف الدراسة إلى تحديد أثر مؤشرات الأداء البنكي: (كفاءة إدارة التسويق، وكفاءة إدارة الربحية، وكفاءة إدارة المخاطر، وكفاءة إدارة السيولة) في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثّل مجتمع الدراسة في جميع البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، والبالغ عددها (12) بنكاً، وقد تمّ اختيار عينة مكوّنة من خمسة بنوك مدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، أي: بنسبة 41.66%. خلال الفترة الممتدة بين العامين (2017م، 2019م)، وتتمثل بالآتي: (البنك التجاري الدولي، وبنك قطر الأهلي الوطني، وبنك الكويت الوطني - مصر، والبنك المصري الخليجي، وبنك التعمير والإسكان).

تمّ الاعتماد على التقارير السنوية للبنوك خلال الفترة المنشورة على المواقع الإلكترونية الخاصة بالبنوك عينة الدراسة، بواقع (15) مشاهدة (5 بنوك لمدة 3 سنوات)، ونشرات التداول المنشورة على موقع بورصة الأوراق المالية المصرية.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة معنوية لمؤشرات الأداء البنكي: (كفاءة إدارة التسويق، وكفاءة إدارة الربحية، وكفاءة إدارة المخاطر، وكفاءة إدارة السيولة) في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

وقد أوصت الدراسة بأن رفع كفاءة إدارة التسويق في البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية أمر ضروري؛ وذلك لزيادة الطلب على أسهم البنوك، وزيادة التداول فيها. الكلمات المفتاحية: الأداء، مؤشرات الأداء، سعر السهم.

Abstract

The study aimed to determine the impact of banking performance indicators (efficiency of marketing management, efficiency of profitability management, efficiency of risk management, Efficiency of liquidity management) on the share price of banks listed on the Egyptian Stock Exchange.

The researcher used the descriptive and analytical approach, and the study community was represented by all the 12 banks listed on the Egyptian Stock Exchange, and a sample consisting of five banks listed on the Egyptian Stock Exchange was selected, i.e. 41.66%. During the period between the two years (2017-2019), represented by the following: (Commercial International Bank, Qatar National Bank, National Bank of Kuwait - Egypt, Egyptian Gulf Bank, and Development and Housing Bank).

The annual reports of the banks during the period and which were published on the websites of the banks in the study sample, were relied on (15) views (5 banks for 3 years), and the trading bulletins published on the Egyptian Stock Exchange website.

The study found that there was a significant impact of the banking performance indicators (efficiency of marketing management, profitability management efficiency, risk management efficiency, liquidity management efficiency) on the share prices of banks listed on the Egyptian Stock Exchange.

The study recommended that the necessity to raise the efficiency of the Marketing Department in the banks listed on the Egyptian Stock Exchange, in order to increase the demand for bank shares and increase circulation in them.

Key words: performance, performance indicators, share price.

المقدمة

تعدُّ مؤشرات الأداء من المواضيع التي حظيت باهتمام عديد من الباحثين؛ نظراً لأهميتها في تقييم أداء الشركات بشكلٍ عام والبنوك بشكل خاص، حيث يعد القطاع البنكي من المنظومات الفاعلة والمؤثرة في الاقتصاد والتنمية، ومن هنا برزت أهمية قياس الأداء التي من شأنها: تعزيز نقاط قوته، وتخفيف نقاط ضعفه، وإيجاد الحلول المناسبة لتعزيز إيجابياته، وتلافي سلبياته.

بعد ما يهتم المساهمين والمستثمرين بالدرجة الأولى هو الحصول على تقارير مالية خالية من التلاعب تُعبّر بدرجة موثوق بها عن المركز المالي، والأداء المالي، فإنَّ المحافظة على استمرارية نجاح البنوك وسمعتها الاقتصادية أمر بالغ الأهمية، ولعلَّ التغيرات التي تحدث في مؤشرات أدائها من شأنها التأثير في أسعار أسهمها، وثقة المستثمرين بها والإقبال على التداول فيها، الأمر الذي ينعكس في تعظيم قيمة الشركة أو ثروة المساهمين.

الأمر الذي استدعى إبراز أثر مؤشرات الأداء البنكي في أسعار أسهم البنوك المدرجة في

بورصة الأوراق المالية المصرية.

وعليه تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الآتي:

ما أثر مؤشرات الأداء البنكي في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية؟

وتنبثق عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1- هل تؤثر كفاءة إدارة التسويق لدى البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية في أسعار أسهمها؟

2- هل تؤثر كفاءة إدارة الربحية لدى البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية في أسعار أسهمها؟

3- هل تؤثر كفاءة إدارة المخاطر لدى البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية في أسعار أسهمها؟

4- هل تؤثر كفاءة إدارة السيولة لدى البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية في أسعار أسهمها؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحديد أثر مؤشرات الأداء البنكي في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- بيان أثر كفاءة إدارة التسويق لدى البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية في أسعار أسهمها.
- 2- قياس أثر كفاءة إدارة الربحية لدى البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية في أسعار أسهمها.
- 3- تحديد أثر كفاءة إدارة المخاطر لدى البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية في أسعار أسهمها.
- 4- تحديد أثر كفاءة إدارة السيولة لدى البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية في أسعار أسهمها.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في مساعدة المستثمرين وصناع القرار الآخرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة بالاستفادة من نتائج هذه الدراسة والتوصيات الناتجة عنها في تقييم أداء البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، كما يمكن أن يكون منطلقاً لدراسات مستقبلية أخرى، في هذا المجال.

فرضيات الدراسة

يُوجد أثر ذو دلالة معنوية لمؤشرات الأداء البنكي: (كفاءة إدارة التسويق، وكفاءة إدارة الربحية، وكفاءة إدارة المخاطر، وكفاءة إدارة السيولة) في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

الدراسات السابقة

- تنوعت الدراسات السابقة وشملت بيانات مختلفة وفيما يلي تسلسلها من الأقدم إلى الأحدث.
- 1- دراسة (الغريب، 2012م)، مدى إمكانية استخدام بطاقة الأداء المتوازن لتقييم الأداء في البنوك التجارية الليبية.

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى إمكانية استخدام بطاقة الأداء المتوازن لتقييم الأداء في المصارف التجارية الليبية، وتقييم المرتكزات التي تقوم عليها بطاقة الأداء المتوازن، في ليبيا، تم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، عبر تصميم استبانة تتكون من جزأين، حيث يمثل الجزء الأول بالمعلومات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، و يتكون الجزء الثاني من أسئلة لمعرفة مدى إمكانية تطبيق بطاقة الأداء المتوازن في البنوك التجارية الليبية، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) من مديري الإدارات والموظفين في تلك البنوك، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن لدى المصارف التجارية الليبية القدرة على توفير البيانات اللازمة لاستخدام أبعاد بطاقة الأداء المتوازن لتقييم الأداء في المصارف التجارية الليبية، ولذا فإن استخدام أبعاد بطاقة الأداء المتوازن يؤدي إلى الربط بين مقاييس الأداء واستراتيجية المنظمة.

2- دراسة (الحباشنة، وآخرون 2015م) بعنوان: العوامل المؤثرة على سعر السهم السوقي في بورصة عمان خلال الفترة (1984م - 2011م).

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في سعر السهم في بورصة عمان خلال الفترة الممتدة بين العامين 1984م، 2011م، وقد تم تطبيق الدراسة على الشركات المدرجة في سوق عمان المالي. بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والكمي القياسي، وتطبيق نموذج التكامل المشترك لدراسة العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية ذات العلاقة وخاصة تلك المتعلقة بسعر السهم السوقي وتطبيق عدة اختبارات منها جذر الوحدة والاستقرار وفترات التباطؤ والتكامل المشترك والسببية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لكل من: الأرباح الموزعة، وحجم التداول، وعائد السهم في السعر السوقي لأسهم الشركات، حيث كانت الأرباح الموزعة تمتلك أكبر قدرة تفسيرية لتفسير تغيرات السعر السوقي لأسهم الشركات.

3- دراسة (نصر، 2015م) بعنوان: أثر الإعلان عن توزيع الأرباح وربحية السهم في القيمة السوقية لأسهم الشركات الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية.

هدفت الدراسة إلى قياس أثر الإعلان عن توزيع الأرباح والإعلان عن ربحية السهم في القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة في بورصة عمان. لمدة عشر أيام قبل تاريخ الإفصاح، ومقارنته مع متوسط القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة في بورصة عمان لمدة عشرة أيام بعد تاريخ الإفصاح، وتم استخدام أسلوب دراسة الحدث واختبار عينتين مترابطتين وقد تم اعتماد اجتماع

الهيئة العامة كتاريخ الإفصاح المعتمد للإعلان عن حدث توزيع الأرباح وربحية السهم، وتمّ التّوصّل إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للإعلان عن توزيع الأرباح، والإعلان عن ربحية السّهم على القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة (2009-2013).

4- دراسة (سراج، 2016م) بعنوان: أثر المؤشرات المحاسبية على القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة في سوق المال السعودي.

هدفت الدّراسة إلى التّعرّف على أثر بعض المؤشرات المحاسبية على القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة في سوق المال السعودي خلال الفترة (2011-2014) من خلال اختبار تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعاً ومتمثلةً في: (الربح الموزع، وعائد السّهم، ونسبة التّداول، والقيمة الدفترية للسهم، والقيمة السوقية/عائد السّهم، والقيمة السوقية/ القيمة الدفترية، ومعدل العائد على حقوق الملكية، ومعدل العائد على الأصول) في القيمة السوقية لأسهم الشركات المساهمة السعودية اعتمدت الدراسة على البرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة البيانات المنشورة لأجل تحديد مدى الارتباط بين بعض المؤشرات المحاسبية كمتغيرات مستقلة والقيمة السوقية لأسهم الشركات محل الدراسة كمتغير تابع باستخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد، وقد توصلت الدّراسة إلى وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وأن المتغيرات المستقلة: (عائد السّهم، والقيمة السوقية/ القيمة الدفترية، هي الأكثر تأثيراً في المتغير التابع (القيمة السوقية للسهم).

5- دراسة (K.P.Balakrishnan, 2016) بعنوان:

A Study on Impact of Earnings per share price Earning Ratio on Behavior of share market price movements (Pharma sector) with special Reference to NSE

دراسة أثر ربحية السّهم كنسبة إلى سعر السّهم على سلوك تقلبات سعر السّهم في السوق هدفت الدّراسة إلى: معرفة أثر عائد السّهم الواحد، وربحية السّهم الواحد، ونسبة عائد السّهم على سلوك سعر السّهم في السوق، وفيما إذا كان من الممكن استخدامها للتنبؤ بأسعار الأسهم في السوق. أجريت الدراسة من خلال جمع البيانات من مواقع الويب المختلفة وضم مجتمع الدراسة الشركات المدرجة والتي يتم تداول نشاطها بكميات كبيرة في بورصة نيويورك، وقد تم من خلال هذه الدراسة تحديد تأثير الأرباح لكل سهم، وتوزيعات الأرباح لكل سهم، ثم تم تحليل نسبة أرباح السعر

على سعر سهم الصناعات المختارة، كما تم قياس قوة الارتباط بين المتغيرات، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة وسعر السهم.

6- دراسة (Kumar, Pankaj, 2017) بعنوان:

Impact of Earning per share and Price Earnings Ratio on market Price of share: A study on auto sector in India.

أثر ربحية السهم ونسبة ربحية السهم على السعر السوقي للسهم- دراسة على قطاع السيارات في الهند

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر ربحية السهم ونسبة الأرباح السعرية في سعر السهم في السوق. جريت الدراسة على عينة من ثماني شركات للسيارات على أساس مؤشر Nifty للسيارات ولمدة خمس سنوات مالية متتالية من 2011 إلى 2015. تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بتأثير الربحية ونسبة أرباح الأسهم على سعر السوق لسهم شركات مختارة في قطاع السيارات، وقد توصلت الدراسة إلى أن العائد على السهم هو عامل تنبؤ قوي لسعر السهم في السوق، وإن نسبة ربحية السهم تؤثر بشكل كبير في التنبؤ بالسعر السوقي للسهم للشركات عينة الدراسة.

7- دراسة (البدارين، 2019) بعنوان: قياس قدرة مؤشرات الاداء المالي على تفسير التغير في القيمة السوقية للأسهم.

هدفت الدراسة الى قياس مدى قدرة عدد من المؤشرات المالية على تفسير التغيرات في القيمة السوقية للأسهم في شركات قطاع (الاستخراج و التعدين) الصناعية الاردنية المدرجة في بورصة عمان، حيث تم دراسة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) كمؤشر حديث ومؤشرات الاداء التقليدية) العائد على الأصول (ROA)، و العائد على حقوق الملكية (ROE)، و ربحية السهم الواحد ((EPS)) من جهة وبين القيم السوقية لأسعار الاسهم من جهة اخرى. ولتحقيق ذلك تم استخدام تحليل بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) لاختبار تأثير المؤشرات على متوسط القيم السوقية لاسهم مجموعة من شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان وعددها (10) شركات تمثل قطاع الصناعات الاستخراجية والتعدينية في الفترة الزمنية من 2012- 2018، كما قامت الباحثة باستخدام البرنامج الاحصائي (Eviews) لاختبار فرضيات الدراسة وتم استخدام الاساليب الاحصائية التالية (الانحدار المتعدد، اختبار هاوسمان). وتوصلت الدراسة الى أن مؤشر القيمة

الاقتصادية المضافة يتمتع بقدرة تفسيرية عالية للتغير في القيم السوقية للأسهم، تتفوق على قدرة معدل العائد على حقوق الملكية وأن مؤشر ربحية السهم الواحد يمتلك أعلى قدرة تفسيرية بين مؤشرات الأداء ثم يليه معدل العائد على الأصول ثم مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة، وأن مؤشرات الأداء التقليدية مجتمعة تكون أفضل نموذج لتفسير التغير في القيمة السوقية للأسهم.

8- دراسة (إبراهيم، ومحمود (2019) بعنوان: تقييم أثر المؤشرات المالية والمحاسبية والقيمة الاقتصادية المضافة على أسعار أسهم البنوك

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر مؤشرات تقييم الأداء المحاسبية التقليدية (معدل العائد على حقوق الملكية، معدل العائد على الأصول، ربحية السهم، ومؤشرات تقييم الأداء الحديثة القيمة الاقتصادية المضافة على أداء البنوك التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية المصرية وقد اشتملت عينة الدراسة على 11 بنكاً تجارياً مصرية مسجلاً ويتم تداول أسهمها في سوق الأوراق المالية بمصر، خلال الفترة الممتدة من عام 2009 وحتى نهاية عام 2017، وقد تم حساب قيمة المتغيرات على أساس سنوي وباستخدام تحليل السلاسل الزمنية المقطعية (panel data) للبنوك عينة البحث. حيث أشارت النتائج إلى وجود تأثير معنوي وإيجابي لكل من مؤشرات تقييم الأداء الحديثة القيمة الاقتصادية المضافة ومؤشرات تقييم الأداء المحاسبية التقليدية معدل العائد على حقوق الملكية معدل العائد على الأصول وربحية السهم على أداء البنوك المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرية.

التعليق على الدراسات السابقة

على الرغم من تشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف، إلا أن هناك اختلافات تتمثل في اختلاف طرق قياس هذه المتغيرات، فضلاً عن اختلاف البيئة التي تمت فيها الدراسة، حيث أتت الدراسة الحالية لتحديد أثر مؤشرات الأداء البنكي في أسعار الأسهم، وعلى حسب علم الباحثة فإنها من أوائل الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في بيئة الأعمال المصرية. من العرض السابق يتضح أن الدراسة الحالية عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع أسعار الأسهم ومما لا شك فيه أن الدراسة الحالية قد استفادت كثيراً مما سبقها من الدراسات حيث حاولت أن توظف كثيراً من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان
- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى المنهج الملائم للدراسة.
- وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة لدعم مشكلة الدراسة وأهميتها.
- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة.

تصميم البحث

1- منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

2- مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع الدراسة في جميع البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية البالغ عددها (12) بنكاً، وقد تمَّ اختيار عينة مكوَّنة من خمسة بنوك مدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، أي: بنسبة 41.66%. خلال الفترة الممتدة بين العامين (2017 م، 2019م)، وتتمثل بالآتي: البنك التجاري الدولي، وبنك قطر الأهلي الوطني، وبنك الكويت الوطني - مصر، والبنك المصري الخليجي، وبنك التعمير والإسكان.

3- أداة جمع البيانات

تمَّ الاعتماد على التقارير السنوية للبنوك والإيضاحات المتممة لها خلال الفترة المنشورة على المواقع الإلكترونية الخاصة بالبنوك عينة الدراسة، بواقع (15) مشاهدة (5 بنوك لمدة 3 سنوات)، ونشرات التداول المنشورة على موقع بورصة الأوراق المالية المصرية.

الإطار النظري

أولاً: مؤشرات الأداء

تعود أهمية الأداء لأسباب عدة، أهمها: معرفة مدى قيام الإدارة بتحقيق أهداف البنك، ومعرفة أسباب عدم تحقق بعض الأهداف، فضلاً عن وضع بعض البدائل للتغلب على أسباب الانحراف في الأهداف، وتوفير حافز لدى الإدارة على رفع مستوى الأداء (أبو الغيط، 2012م، ص 69).

أ- مفهوم الأداء

يعرف الأداء بأنه: تنفيذ عمل أو مهمة بطريقة صحيحة؛ بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة، بشكلٍ يمُسُّ جميع أجزاء النظام، ويعكس مدى قدرة المنشأة على: البقاء، والاستمرار، والنمو، بما يعكس نجاح المنشأة أو فشلها (زياني وآخرون، 2019م، ص 76).

كما يعرف الأداء بأنه حاصل التفاعل بين الكفاءة في استخدام موارد المنشأة والأهداف المحققة من ذلك الاستخدام، ويتجسد هذا التفاعل في القيام ب: الأعمال، والأنشطة، والمهام بما يحقق الوصول إلى الغايات والأهداف المرسومة من طرف المنشأة (عبد القادر، 2017م، ص3).
وبذلك، فإنَّ الأداء مفتاح تحقيق الأهداف بالطريقة الصحيحة، بأقل تكلفة وفي الوقت المحدد، ورصد سير العمل في مختلف المجالات، والتأكد من نوعية الإنجاز في مختلف المراحل.

ب- مفهوم تقييم الأداء

عُرِّفَت عملية تقييم الأداء بأنها عملية دورية يتم القيام بها بشكل منتظم؛ نظراً للتغيرات العديدة التي تطرأ على بيئة المنشآت الداخلية والخارجية، التي يجب عليها مجاراتها والتكيف معها، وتعدُّ من العمليات المهمة في المنشآت على اختلاف أنواعها، كونها تعطي فكرة عن نقاط القوة والضعف في نشاط المنشآت، مما يوفر معلومات يتم على أساسها التحسين والتطوير في الأداء، واتخاذ القرارات اللازمة بشأن استمرار نشاطها من عدمه (زياني وآخرون، 2019م، ص56).

ج- مفهوم مؤشرات الأداء :

تعدُّ مؤشرات تقييم الأداء المصرفي من المؤشرات المهمة لقياس أداء المصارف، وتعتمد هذه المؤشرات على المعلومات المالية والمحاسبية المتوافرة في سجلات المصرف للوصول إلى النسب التي تحدد نتائج أعمالها (صالح، 2015م، ص37).

تعرف المؤشرات المالية بأنها: علاقة بين البيانات والأرقام المحاسبية التي تعرضها القوائم المالية، شرط أن تكون العلاقة معبرة عن: الأداء، ومرتبطة به، ومفسرة له (الأغوات، 2015م، ص7).

إنَّ تحليل المؤشرات والنسب المالية يعدُّ الأسلوب الأكثر شيوعاً يعبِّه يمثل أداة رقابة فعالة تمارسها المصارف لقياس جوانب الأداء، واستخلاص النتائج عن سياساتها التشغيلية والتمويلية، ومركزها المالي لتحديد مواطن القوة والضعف، ومعالجة المشكلات التي تظهر في عملية التقييم، والمؤشرات المالية المستخدمة لتقييم الأداء بالآتي:

1- مؤشرات كفاءة إدارة التسويق

تعكس مدى كفاءة إدارة المصرف في استثمار الموارد لديها وتشغيلها، وتوظيف الأموال المتاحة في تحقيق عوائد عليها، وتقاس من خلال: معدل نمو إجمالي الودائع، معدل نمو الإيرادات (السخري، 2017م، ص 14).

2- مؤشرات كفاءة إدارة الربحية

تعكس مؤشرات الربحية الأداء الكلي للمصرف، حيث تقيس الربحية مدى قدرة المصرف على تحقيق العائد المناسب على الأموال المستثمرة في أنشطته، وفي تحليل ربحية المصرف يجب مراعاة العنصرين الأساسيين اللذين يحددان تلك الربحية، وهما: قدرة المصرف على الرقابة على التكاليف، وكفاءة إدارة المصرف في استخدام الأصول على توليد الخدمات، وتقاس من خلال: نسبة المصروفات إلى الإيرادات، ونمو أرباح المساهمين، ونمو معدل الربحية، والربح الصافي إلى الموجودات (شهاب الدين، 2016م، ص 85).

3- مؤشرات كفاءة إدارة المخاطر

تعكس مدى قدرة المصرف على امتصاص الخسائر التي تحدث نتيجة مختلف عمليات التمويل والاستثمار التي يقوم بها، وتقاس من خلال: معدل كفاية رأس المال، ونسبة حقوق المساهمين إلى الموجودات، ومعدل نمو الموجودات النقدية والمصرفية (السخري، 2017م، ص 14).

4- مؤشرات كفاءة إدارة السيولة

تتمثل مؤشرات السيولة في تلك النسب التي تقيس مقدرة المصرف على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل، مما لديها من نقدية، وتعد نسب السيولة بالغة الأهمية بالنسبة للإدارة والملاك والمقرضين، إذ يتوافر على المصارف توفير جزء من مواردها على شكل نقد سائل لمواجهة توقع حدوث سحب كبير من قِبل المودعين قد يعجز المصرف عن مواجهته.

وهناك نسب عدة للسيولة، منها: نسبة الموجودات النقدية إلى إجمالي الموجودات، ونسبة الرصيد النقدي (النقد لدى البنك المركزي + النقد في الصندوق + أرصدة سائلة أخرى) / الودائع وما في حكمها. (السخري، 2017م، ص 13).

أسعار الأسهم

أولاً: مفهوم السهم

زاد الاهتمام بموضوع الأسهم واتجاهها صعوداً وهبوطاً، حيث عُرِفَ السَّهْمُ بأنه: صك يُثبت لصاحبه الحق في حصة شائعة في ملكية صافي أصول شركة مساهمة أو توصية بالأسهم، ويضمن الحق في الحصول على حصة من أرباح الشركة تتناسب ما يملكه من الأسهم (الصعيدي، 2011م، ص 80). عرّفه آخرون بأنه عبارة عن ورقة مالية تثبت امتلاك حائزها لجزء من رأس مال المؤسسة التي أصدرته مع الاستفادة من كل الحقوق، وتحمل كل الأعباء التي تنتج عن امتلاك هذه الورقة (جابر، 2012م، ص 40).

ثانياً: أنواع الأسهم

الأسهم العادية: تمثّل الأسهم العادية أوراق ملكية في الشركة، وتشكل النسبة الكبرى من حقوق الملكية للشركة التي يتم تداولها في السوق المالي، التي تعطي حاملها حقوقاً عدة، منها: حق حضور اجتماع الهيئة العامة والتصويت على قراراتها، وحق ترشيح نفسه للعضوية في مجلس الإدارة في حال امتلاكه الحد الأدنى المطلوب من الأسهم، وحق انتخاب أعضاء مجلس الإدارة، وحق الحصول على نصيب من الأرباح السنوية للشركة في حال تحققها وتوزيعها، وحق الحصول على حصة من صافي أصول الشركة عند تصفيتها، وحق نقل ملكية السهم إلى شخص آخر عن طريق بيعها في السوق المالي (نصر، 2015م، ص 27).

الأسهم الممتازة: هي أسهم تُشكّل نسبة من ملكية الشركة، ويحصل حاملها على توزيعات أرباح ثابتة، وتكون لهم الأولوية في توزيع الأرباح (نصر، 2015م، ص 27)، لكنّها لا تمنح الحق في التصويت للمساهمين، وتعد الأسهم الممتازة ذات أرباح مضمونة وثابتة، بعكس الأسهم العادية ذات الأرباح المتغيرة، وعند تصفية الشركة يحصل المساهم في السهم الممتاز على حصته قبل المساهمين الآخرين، وتوجد أنواع عدة للأسهم الممتازة، منها: الأسهم الممتازة القابلة للتحويل إلى أسهم عادية، والأسهم المجمعّة للأرباح، والأسهم القابلة للاستدعاء، والأسهم المشاركة بالأرباح وغير المشاركة بالأرباح، والأسهم الممتازة التي لها حق التصويت (الطرش، 2010م، ص 32).

ثالثاً: العوامل المؤثرة في أسعار الأسهم

يحتاج المستثمرون في الأسواق المالية إلى كثير من المعلومات من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرار الاستثماري الصحيح، ومن أهم هذه المعلومات: حجم العرض والطلب المتوقع على الأسهم، فضلاً عن معلومات تتعلق بالتدفقات النقدية والمعلومات المحاسبية التي تساعد في تحديد سعر السهم الحقيقي، حيث إن أسعار الأسهم يمكن أن تتغير أو تتذبذب بشكل كبير، وهذا التذبذب إما أن يؤدي إلى أرباح يجنيها المستثمر إذا ارتفعت الأسعار، أو خسائر إذا هبطت الأسعار (الظاهر، 2010م، ص8).

توجد مجموعة من العوامل التي تؤثر في سعر السهم في السوق، وتتفاوت قوة تأثيرها من عامل لآخر، ومن أهمها: (أبو شعبان، 2010م، ص63).

1- الأرباح المحققة: حيث يعد ربح الشركة من المحددات الأساسية لسعر السهم، لذلك يقوم المحلل المالي بالنصح بشراء الأسهم التي تُتوقع زيادة أرباحها، كما ينصح ببيع الأسهم التي يُتوقع اتجاه أرباحها إلى الانخفاض.

2- الموقف المالي للشركة ومدى قوته: يعد تحليل المركز المالي للشركة نقطة الانطلاق لتحليل الظروف التي يحتمل أن تواجهها الشركة في المستقبل، وتتبع أهميتها من أنها تساعد المستثمرين والمقرضين في اتخاذ قرارات اقتصادية أفضل.

3- الأوضاع الاقتصادية: تتأثر الحالة الاقتصادية للدولة بمتغيرات من داخل الدولة ذاتها، ومن بين الأحداث الداخلية: درجة النمو الاقتصادي في الدولة ومستوى التضخم، واتجاه سعر الفائدة والدورات الاقتصادية، ونسبة البطالة.

4- مدى الاستقرار السياسي أو مستواه: يُعصد بها المعلومات المتاحة عن: حروب، أو توترات محتملة في منطقة ما، أو تغيرات: سياسية، أو اجتماعية، أو اقتصادية في دولة بعينها التي عادة ما تترك آثاراً على اقتصاد دول أخرى، وتكون لها بصمات على حركة أسواق المال بها.

5- توقعات المستثمرين والمحللين الماليين حول مستقبل الشركة: لتقدير القيمة الحقيقية التي ينبغي أن يكون عليها سعر السهم، يجب على المستثمرين والمحللين الماليين تقدير الربحية المستقبلية للسهم، وذلك بأن يمدد لذلك بإجراء تحليل تفصيلي لمعدل العائد على حقوق الملكية، كمحدد

- رئيس لمعدل نمو ربحية السهم، كما يجب تحليل الربحية الحالية للسهم؛ تمهيداً لقيامه بتقدير قيمتها في المستقبل، وهو حجر الزاوية في اتخاذ القرار الاستثماري.
- 6- عرض النقد (السيولة): يُعرّف عرض النقد بأنه مجموعة النقد المتوافرة للاستثمار في البورصة والاقتصاد ككل.
- 7- أسعار الفائدة: معدل سعر الفائدة كمؤشر لمعدل العائد المطلوب، فيرتفع سعر السهم إذا انخفض سعر الفائدة، وينخفض سعر السهم بزيادة سعر الفائدة، أي: إنّ العلاقة بين أسعار الأسهم وأسعار الفائدة علاقة عكسية. (ربابعة، 2017م، ص6).
- 8- سعر صرف العملة: يؤثر سعر صرف العملة في أسعار الأسهم من خلال أشكال عدة، خاصة في الاقتصادات المتقدمة.
- 9- عادةً ما يدخل عنصر الإشاعات وعدم الاعتماد على التحليل السليم فضلاً عن عوامل أخرى، فضلاً عن الظروف العامة السائدة في السوق (نصر، 2015م، ص28).
- 10- التضخم: يعد التضخم ذا أهمية كبيرة في الأسواق المالية ومهماً للتمييز بين العائد النقدي والعائد الحقيقي، حيث إنّ المستثمرين يهتمون أكثر بالعائد الحقيقي الذي يقيس التحسن الذي تمّ إحرازه جراء الاستثمار.
- 11- الرقم القياسي لكمية الإنتاج الصناعي: يتم استخدام هذا الرقم كمؤشر لمستوى النشاط الاقتصادي (الناجى القومي الحقيقي) مع أنّ هذا الرقم لا يمثل سوى قطاع واحد من الاقتصاد (القطاع الصناعي)، إلا أنّه مهم وديناميكي، ويتأثر جيداً بحركة الاقتصاد الكلي. (ربابعة، 2017م، ص6).

الدراسة التطبيقية

أولاً: أساليب قياس المتغيرات

قياس المتغيرات المستقلة: تمّ قياس مؤشرات الأداء البنكي بالاعتماد على التقارير السنوية للبنوك البالغ عددها خمسة بنوك، وهذه المؤشرات تتمثل بالآتي:

1- كفاءة إدارة التسويق

تمّ اعتماد نسبتين، وتم من خلالهما قياس كفاءة إدارة التسويق، هما: معدل نمو إجمالي الودائع، ومعدل نمو إجمالي الإيرادات الذي يقيس مدى التغير بين عام وعام سابق له.

الجدول رقم (1) كفاءة إدارة التسويق في البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية

البنك	العام	معدل نمو إجمالي الإيرادات	معدل نمو إجمالي الودائع
البنك التجاري الدولي	2017	47.483%	8.11%
	2018	27.592%	13.79%
	2019	11.628%	6.71%
بنك قطر الأهلي الوطني	2017	40.030%	16.75%
	2018	23.450%	11.07%
	2019	6.429%	0.83%
بنك الكويت الوطني- مصر	2017	48.502%	7.24%
	2018	28.048%	30.11%
	2019	7.399%	-2.98%
البنك المصري الخليجي	2017	80.818%	14.31%
	2018	12.221%	8.77%
	2019	-0.267%	10.90%
بنك التعمير والإسكان	2017	66.006%	79.73%
	2018	17.895%	-15.99%
	2019	12.666%	20.99%

المصدر: إعداد الباحثة

2- كفاءة إدارة الربحية

تمّ قياسها من خلال احتساب معدل العائد على الأصول الذي يحتسب بقسمة صافي الدخل إلى مجموع الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية الذي يحتسب بقسمة صافي الدخل إلى مجموع حقوق الملكية.

الجدول رقم (2) كفاءة إدارة الربحية في البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية

البنك	العام	معدل العائد على الأصول	معدل العائد على حقوق الملكية
البنك التجاري الدولي	2017	2.56%	36.24%
	2018	2.79%	27.98%
	2019	3.05%	22.79%
بنك قطر الأهلي الوطني	2017	2.41%	24.27%
	2018	2.73%	24.97%
	2019	3.09%	24.35%
بنك الكويت الوطني- مصر	2017	2.55%	32.14%
	2018	2.72%	31.52%
	2019	3.37%	27.07%

البنك	العام	معدل العائد على الأصول	معدل العائد على حقوق الملكية
البنك المصري الخليجي	2017	0.89%	14.56%
	2018	0.94%	16.10%
	2019	0.99%	14.25%
بنك التعمير والإسكان	2017	2.44%	29.78%
	2018	3.40%	33.33%
	2019	3.79%	32.21%

المصدر: إعداد الباحثة

3- كفاءة إدارة المخاطر

تُقاس كفاءة إدارة المخاطر من خلال: احتساب معدل كفاية رأس المال، ونسبة الرافعة المالية في الشركة.

حيث تُقاس نسبة كفاية رأس المال بقسمة رأس المال إلى الأصول والالتزامات العرضية مرجحة بأوزان المخاطر.

كما تُقاس نسبة الرافعة المالية بقسمة إجمالي رأس المال الأساسي إلى إجمالي التعرضات داخل وخارج الميزانية.

الجدول رقم (3) كفاءة إدارة المخاطر في البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية

البنك	العام	كفاية رأس المال	نسبة الرافعة المالية
البنك التجاري الدولي	2017	19.30%	7.91%
	2018	19.09%	7.68%
	2019	26.07%	10.32%
بنك قطر الأهلي الوطني	2017	15.80%	8.05%
	2018	17.75%	9.60%
	2019	20.65%	11.30%
بنك الكويت الوطني- مصر	2017	19.14%	6.87%
	2018	18.02%	7.20%
	2019	18.92%	10.09%
البنك المصري الخليجي	2017	16.04%	5.32%
	2018	15.43%	5.28%
	2019	19.37%	6.39%
بنك التعمير والإسكان	2017	17.22%	5.03%
	2018	21.01%	7.81%
	2019	20.85%	10.84%

المصدر: إعداد الباحثة

كفاءة إدارة السيولة

تقاس كفاءة إدارة السيولة من خلال: احتساب نسبة الرصيد النقدي (النقد لدى البنك المركزي + النقد في الصندوق + أرصدة سائلة أخرى) / الودائع وما في حكمها، ونسبة إجمالي النقدية إلى إجمالي الأصول.

الجدول رقم (4) كفاءة إدارة السيولة في البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية

البنك	العام	نسبة النقدية إلى إجمالي الأصول	نسبة الرصيد النقدي
البنك التجاري الدولي	2017	16.69%	19.62%
	2018	10.02%	12.02%
	2019	5.92%	7.52%
بنك قطر الأهلي الوطني	2017	8.41%	9.90%
	2018	7.12%	8.70%
	2019	4.17%	5.37%
بنك الكويت الوطني- مصر	2017	8.59%	12.41%
	2018	15.04%	20.79%
	2019	3.49%	4.35%
البنك المصري الخليجي	2017	10.32%	12.48%
	2018	10.45%	12.74%
	2019	5.95%	7.26%
بنك التعمير والإسكان	2017	26.87%	35.60%
	2018	17.05%	23.88%
	2019	6.13%	7.65%

المصدر: إعداد الباحثة

قياس المتغير التابع: أسعار الأسهم التي تم استخراجها بالاعتماد على نشرات التداول المنشورة على موقع بورصة الأوراق المالية المصرية لكل سهم على حدة، ويمثل سعر السهم سعر إقفال السهم في آخر يوم تداول في السنة المالية.

الجدول رقم (5) أسعار إغلاق أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية

البنوك	2017	2018	2019
البنك التجاري الدولي	75.34	73.46	78.61
بنك قطر الأهلي الوطني	40.62	40.2	45.5
بنك الكويت الوطني - مصر	34.08	40.01	37.62
البنك المصري الخليجي	0.84	0.73	0.53
بنك التعمير والإسكان	49.69	43.95	42

المصدر: إعداد الباحثة

ثانياً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

تم استخراج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة المتمثلة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري فضلاً عن أكبر قيمة وأقلها.

الجدول رقم (6) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

Descriptive Statistics					
المتغير	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
معدل العائد على الأصول	15	0.01	0.04	0.0252	0.00902
معدل العائد على حقوق الملكية	15	0.14	0.36	0.2611	0.06910
نسبة النقدية إلى إجمالي الأصول	15	0.03	0.27	0.1042	0.06206
نسبة الرصيد النقدي	15	0.04	0.36	0.1335	0.08395
نسبة الرافعة المالية	15	0.05	0.11	0.0798	0.02058
نسبة كفاية رأس المال	15	0.15	0.26	0.1898	0.02644
معدل نمو إجمالي الودائع	15	0.01	0.80	0.1655	0.18934
معدل نمو إجمالي الإيرادات	15	0.00	0.81	0.2869	0.23467
أسعار الأسهم	15	0.53	78.61	40.2120	24.89542

المصدر: إعداد الباحثة

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

• الإحصاءات الوصفية لمؤشر كفاءة إدارة التسويق

بلغ المتوسط الحسابي لمعدل نمو إجمالي الودائع (0.1655) بانحراف معياري قدره (0.189)، كما بلغت أكبر قيمة (0.80)، وأقل قيمة (0.01).

بلغ المتوسط الحسابي لمعدل نمو إجمالي الإيرادات (0.286) بانحراف معياري قدره (0.234)، كما بلغت أكبر قيمة (0.81)، وأقل قيمة (0.00).

• الإحصاءات الوصفية لمؤشر كفاءة إدارة المخاطر

بلغ المتوسط الحسابي لنسبة كفاية رأس المال (0.1898) بانحراف معياري قدره (0.026)، كما بلغت أكبر قيمة (0.26)، وأقل قيمة (0.15).

بلغ المتوسط الحسابي لنسبة الرافعة المالية (0.079) بانحراف معياري قدره (0.020)، كما بلغت أكبر قيمة (0.11)، وأقل قيمة (0.05).

• الإحصاءات الوصفية لمؤشر إدارة الربحية

بلغ المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول (0.025) بانحراف معياري قدره (0.009)، كما بلغت أكبر قيمة (0.04)، وأقل قيمة (0.01).

بلغ المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية (0.261) بانحراف معياري قدره (0.069)، كما بلغت أكبر قيمة (0.36)، وأقل قيمة (0.14).

• الإحصاءات الوصفية لمؤشر كفاءة إدارة السيولة

بلغ المتوسط الحسابي لنسبة النقدية إلى إجمالي الأصول (0.104) بانحراف معياري قدره (0.062)، كما بلغت أكبر قيمة (0.27)، وأقل قيمة (0.03).

بلغ المتوسط الحسابي لنسبة الرصيد النقدي (0.1335) بانحراف معياري قدره (0.083)، كما بلغت أكبر قيمة (0.36)، وأقل قيمة (0.04).

• الإحصاءات الوصفية لأسعار الأسهم

بلغ المتوسط الحسابي لأسعار الأسهم (40.21) بانحراف معياري قدره (24.89)، كما بلغت أكبر قيمة (78.61)، وأقل قيمة (0.53).

ثالثاً: اختبار فرضية الدراسة

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمؤشرات الأداء البنكي: (كفاءة إدارة التسويق، وكفاءة إدارة الربحية، وكفاءة إدارة المخاطر، وكفاءة إدارة السيولة) في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

تمّ استخدام البرنامج الإحصائي spss لاختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع.

الجدول رقم (7) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.919 ^a	0.845	0.639	14.96097

يتضح من الجدول أعلاه أنّ قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.919)، وأنّ معامل التحديد (0.845)، أي أنّ المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر (84.5%)، من التغيرات الحاصلة في أسعار الأسهم.

الجدول رقم (8) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	7333.965	8	916.746	4.096	0.041 ^b
	Residual	1342.984	6	223.831		
	Total	8676.948	14			

المصدر: إعداد الباحثة

يبين الجدول السابق تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (4.096)، ومعنوية الدلالة الحسابية (0.041 sig)، وهي أصغر من معنوية الدلالة القياسية (sig=0.05)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي: إنّ النموذج معنوي، ويصلح للتحليل الإحصائي.

الجدول رقم (9) الدلالة الإحصائية لنموذج الدراسة لأثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع

Coefficients ^a						
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	
	B	Std. Error	Beta			
1	(Constant)	22.343	52.512		-1.835-	0.116
	معدل العائد على الأصول	0.420	0.461	0.890	2.165	0.028
	معدل العائد على حقوق الملكية	0.269	12.792	0.023	3.048	0.03
	نسبة النقدية إلى إجمالي الأصول	0.866	21.739	4.415	2.467	0.049
	نسبة الرصيد النقدي	0.461	2.591	-4.284-	-2.270-	0.064
	نسبة الرافعة المالية	0.887-	0.737	-0.323-	2.505	0.032
	نسبة كفاية رأس المال	0.573	0.456	0.489	2.128	0.077
	معدل نمو إجمالي الودائع	0.735-	45.279	-0.082-	-0.237-	0.820
	معدل نمو الإيرادات	11.862	24.075	0.112	0.493	0.640

يشير الجدول أعلاه إلى الآتي

• بالنسبة لمؤشرات كفاءة إدارة التسويق

إنَّ (نسبة معدل نمو إجمالي الودائع) غير دال إحصائياً، وذلك وفق قيمة t المحسوبة، وهي (-0.237) والدلالة الإحصائية التي جاءت (0.820) أكبر من (0.05)، وبالتالي، لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمعدل نمو إجمالي الودائع في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

إنَّ (معدل نمو إجمالي الإيرادات) غير دال إحصائياً، وذلك وفق قيمة t المحسوبة، وهي (0.493) والدلالة الإحصائية التي جاءت (0.640) أكبر من (0.05)، وبالتالي، لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمعدل نمو إجمالي الإيرادات في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

وبالتالي لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لمؤشرات كفاءة إدارة التسويق في أسعار أسهم

البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

• بالنسبة لمؤشرات كفاءة إدارة المخاطر

إنَّ (نسبة الرافعة المالية) دال إحصائياً، وذلك وفق قيمة t المحسوبة، وهي (2.505) والدلالة الإحصائية التي جاءت (0.032) أصغر من (0.05)، وبالتالي، يوجد أثر عكسي ذو دلالة معنوية لنسبة الرافعة المالية في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

إن (نسبة كفاية رأس المال) غير دال إحصائياً، وذلك وفق قيمة t المحسوبة، وهي (2.128) والدلالة الإحصائية التي جاءت (0.077) أكبر من (0.05)، وبالتالي، لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لنسبة كفاية رأس المال في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية. وتظهر معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$Y = 22.343 - 0.887 \times I$$

حيث: I نسبة الرافعة المالية.

حيث إنَّ ارتفاع نسبة الرافعة المالية بنسبة واحد بالمائة سيسهم في انخفاض أسعار الأسهم بنسبة (88.7%).

وبالتالي، يوجد تأثير سلبي ذو دلالة معنوية لمؤشرات كفاءة إدارة المخاطر (نسبة الرافعة المالية) في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

• بالنسبة لمؤشرات كفاءة إدارة السيولة

إنَّ (نسبة النقدية إلى إجمالي الأصول) دال إحصائياً، وذلك وفق قيمة t المحسوبة، وهي (2.467) والدلالة الإحصائية التي جاءت (0.049) أصغر من (0.05)، وبالتالي، يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لنسبة النقدية إلى إجمالي الأصول في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

إنَّ (نسبة الرصيد النقدي) غير دال إحصائياً، وذلك وفق قيمة t المحسوبة، وهي (-2.237) والدلالة الإحصائية التي جاءت (0.064) أكبر من (0.05)، وبالتالي، لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لنسبة الرصيد النقدي في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

وتظهر معادلة الانحدار على الشكل الآتي

$$Y = 22.343 + 0.866 \times I$$

حيث: I نسبة النقدية إلى إجمالي الأصول.

حيث إنَّ ارتفاع نسبة النقدية إلى إجمالي الأصول بنسبة واحد بالمائة سيسهم في زيادة أسعار الأسهم بنسبة (86.6%).

وبالتالي، يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لمؤشرات كفاءة إدارة السيولة (نسبة النقدية إلى

إجمالي الأصول) في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

• بالنسبة لمؤشرات كفاءة إدارة الربحية

إنَّ (معدل العائد على الأصول) دال إحصائياً، وذلك وفق قيمة t المحسوبة، وهي (2.165) والدلالة الإحصائية التي جاءت (0.028) أصغر من (0.05)، وبالتالي، يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لمعدل العائد على الأصول في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

إنَّ (معدل العائد على حقوق الملكية) دال إحصائياً، وذلك وفق قيمة t المحسوبة، وهي (3.048) والدلالة الإحصائية التي جاءت (0.03) أصغر من (0.05)، وبالتالي، يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لمعدل العائد على حقوق الملكية في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

وتظهر معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$Y = 22.343 + 0.420 x_1 + 0.269 x_2$$

حيث: x_1 ، معدل العائد على الأصول، و x_2 (معدل العائد على حقوق الملكية). حيث إنَّ ارتفاع معدل العائد على الأصول بنسبة واحد بالمائة سيسهم في زيادة أسعار الأسهم بنسبة (42%)، وكذلك إنَّ ارتفاع معدل العائد على حقوق الملكية بنسبة واحد بالمائة سيسهم في زيادة أسعار الأسهم بنسبة (26.9%).

وبالتالي، يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة معنوية لمؤشرات كفاءة إدارة الربحية في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج: توضح نتيجة اختبار فرضيات البحث

1- وجود تأثير معنوي لمؤشرات الأداء البنكي: (كفاءة إدارة الربحية، وكفاءة إدارة المخاطر، وكفاءة إدارة السيولة) على أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، بينما لا يوجد تأثير معنوي لكفاءة إدارة التسويق في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

2- وجود أثر إيجابي ذي دلالة معنوية لمؤشرات كفاءة إدارة الربحية على أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

- وجود أثر إيجابي ذي دلالة معنوية لمعدل العائد على الأصول في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.
 - وجود أثر إيجابي ذي دلالة معنوية لمعدل العائد على حقوق الملكية في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.
- 3- وجود أثر إيجابي ذي دلالة معنوية لمؤشرات كفاءة إدارة السيولة (نسبة النقدية إلى إجمالي الأصول) في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، وعدم وجود أثر ذي دلالة معنوية لنسبة الرصيد النقدي في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.
- 4- وجود تأثير سلبي ذي دلالة معنوية لمؤشرات كفاءة إدارة المخاطر (نسبة الرافعة المالية) في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، وعدم وجود أثر ذي دلالة معنوية لنسبة كفاية رأس المال في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج السابقة، فإنَّ الباحثة توصي بالآتي:

- 1- ضرورة رفع كفاءة إدارة التسويق في البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية؛ وذلك لزيادة الطلب على أسهم البنوك وزيادة التداول فيها.
- 2- تعزيز التزام البنوك بمتطلبات تطبيق بازل 2؛ لرفع نسبة كفاية رأس المال فيها.
- 3- التوسع في إجراء دراسات مستقبلية تركز على العوامل المؤثرة في أسعار أسهم البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- 1- إبراهيم، طلعت طمان عرفان، ومحمود، مصطفى محمود مصطفى (2019) تقييم أثر المؤشرات المالية والمحاسبية والقيمة الاقتصادية المضافة على أسعار أسهم البنوك، المجلة العلمية للإدارة والاقتصاد، العدد الثالث، مصر.
- 2- أبو الغيث، محمد جلال (2012م) تأثير جودة الحوكمة على الأداء- دراسة ميدانية بالتطبيق على الشركات المساهمة المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية، رسالة ماجستير، جامعة سوهاج، كلية التجارة، مصر.
- 3- أبو شعبان، محمد رامي (2010م) مدى تأثير المعلومات المحاسبية المنشورة على السعر السوقي للسهم، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة.
- 4- الأغوات، توفيق سميح (2015م) قدرة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة مقابل مؤشرات الأداء التقليدية على تفسير التغير في القيمة السوقية للأسهم، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 5- البدارين، شهد علي حسن (2019) قياس قدرة مؤشرات الاداء المالي على تفسير التغير في القيمة السوقية للأسهم، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، عمان، الأردن.
- 6- الحباشنة، فضل، وشحاتيت، محمد، والبدور، جابر، والعمارين، زينة (2015م) العوامل المؤثرة على سعر السهم السوقي في بورصة عمان خلال الفترة (1984م، 2011م) *دراسات العلوم الإدارية*، المجلد 42، العدد 2، الأردن.
- 7- السخري، كريمة (2017م) تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والبنوك التقليدية- باستخدام النسب المالية لعينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة 2010م، 2015م، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 8- الصعيدي، إسماعيل (2011م) العوامل المؤثرة على معدل عائد السهم السوقي، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، ورقلة، الجزائر.
- 9- الغريب، أبو عجيبة (2012م) مدى إمكانية استخدام بطاقة الأداء المتوازن لتقييم الأداء في البنوك التجارية الليبية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، عمان.

- 10- الطرش، سميرة (2010م) كفاءة سوق رأس المال وأثرها على القيمة السوقية للسهم، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 11- الظاهر، مفيد (2010م) العوامل المؤثرة في أسعار أسهم الشركات الصناعية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- 12- جابو، سليم (2012م) تحليل حركة أسعار الأسهم في بورصة الأوراق المالية، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 13- ربابعة، موفق، محمد، عمر (2017م) مؤشرات الأداء المبنية على التدفقات النقدية وأثرها على أسهم الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*، العدد الاقتصادي، المجلد 29، العدد 2، السودان.
- 14- زياني، زهرة، وبودية، فاطمة (2019م) تقييم الأداء في المؤسسات الخدمية باستخدام أسلوب تحليل البيانات المغلفة: جامعة الشلف نموذجاً، *مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد*، المجلد 1، العدد 2، جوان، الجزائر.
- 15- سراج، نصر الدين أحمد (2016م) أثر المؤشرات المحاسبية على القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة في سوق المال السعودي، *مجلة العلوم الاقتصادية*، المجلد 17، العدد الأول، المملكة العربية السعودية.
- 16- شهاب الدين، ابتسام (2016م) الحصة السوقية للتسهيلات المصرفية وأثرها على ربحية البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن.
- 17- شراب، صباح (2006م) أثر الإعلان عن توزيعات الأرباح على أسعار أسهم الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 18- صالح، أنس سمير (2015م) أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الزرقاء، كلية الدراسات العليا، الأردن.

- 19- عبد القادر، طلحة (2017م) قياس كفاءة المؤسسات التعليمية باستخدام التحليل التطويقي للبيانات (DEA) دراسة حالة مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 20- نصر، خالد جمال (2015م) أثر الإعلان عن توزيع الأرباح وربحية السهم في القيمة السوقية لأسهم الشركات الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، رسالة ماجستير، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الأردن.

ثانياً: المراجع الإنكليزية

- 1- Kumar, Pankaj (2017) Impact of Earning per share and Price Earnings Ratio on market Price of share: A study on auto sector in India, ©International Journal of Research- Granthaalayah, Vol.5 (Iss.2): February, 2017
- 2- K.P. Balakrishnan (2016) A Study on Impact of Earnings per share price Earning Ratio on Behavior of share market price movements (Pharma sector) with special Reference to NSE”, vol 2 issue 1-2395-4396.
- 3- Malhotra, A. (2007). "Factors Affecting Share Prices". Available at <http://ezinearticles.com/?Factors-Affecting-Share-Prices&id=741674>
- 4- Investopedia Staff, "Stocks Basics: Different Types of Stocks" ، Investopedia, Retrieved 9-3-2017. P32

الملحق رقم (1) معادلة احتساب كفاية رأس المال ونسبة الرفع المالي

البنك	العام	إجمالي رأس المال الأساسي	إجمالي التعرضات داخل وخارج الميزانية	إجمالي رأس المال	الأصول والالتزامات العرضية مرجحة بأوزان المخاطر
البنك التجاري الدولي	2017	27,317,086	345,559,269	32,542,331	168,619,273
	2018	30,091,766	391,570,896	35554269	186204256
	2019	47,056,046	455,884,650	52,005,265.0000	199449583
بنك قطر الأهلي الوطني	2017	20,297,845,678	252,027,338,676	22,231,592,003	140,695,305,377
	2018	27,442,447,624	285,857,067,112	29,330,819,631.0000	165,235,469,477
	2019	34,108,841,115	301,972,063,420	35722572123	172,950,760,481
بنك الكويت الوطني- مصر	2017	4,540,860	66,096,705	5788908	30,246,293
	2018	5,792,836	80,406,175	7065067	39,205,812
	2019	7,592,548	75,249,098	8896761	47,012,176
البنك المصري الخليجي	2017	3,114,534	58598890	3,941,193	24565378
	2018	3,342,396	63,321,265	4456102	28878258
	2019	4,475,756	70,035,274	5490405	28341984
بنك التعمير والإسكان	2017	2,293,268,559	45,625,458,000	3568736943	20723033278
	2018	3,802,423,000	48,677,157,000	4927625210	23454924657
	2019	5,782,671,000	53,323,156,000	5588943671	26809352046

المصدر: الموقع الإلكتروني لسوق الأوراق المالية المصرية

الملحق رقم (2) معادلة احتساب معدل نمو الودائع ومعدل نمو الإيرادات

البنك	العام	الإيرادات	الودائع
البنك التجاري الدولي	2016	22,491,286	231,965,312
	2017	33,170,888	250,767,370
	2018	42,323,426	285,340,472
	2019	47,244,824	304,483,655
بنك قطر الأهلي الوطني	2016	18,970,287,152	159,890,441,260
	2017	26,564,115,078	186,676,655,164
	2018	32,793,359,313	207,349,945,095
	2019	34,901,548,024	209,065,365,497
بنك الكويت الوطني- مصر	2016	4,152,879	38,100,096
	2017	6,167,123	40,857,489
	2018	7,896,897	53,158,919
	2019	8,481,213	51,572,574
	2016	3,943,235,223	40,650,157,689

أثر مؤشرات الأداء البنكي في أسعار الأسهم دراسة تطبيقية في البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية

البنك	العام	الإيرادات	الودائع
البنك المصري الخليجي	2017	7,130,061,288	46,465,751,668
	2018	8,001,390,682	50,539,540,609
	2019	7,979,997,870	56,045,841,828
بنك التعمير والإسكان	2016	3,632,391,994	22,598,099,680
	2017	6,030,000,935	40,614,962,690
	2018	7,109,057,163	34,122,070,120
	2019	8,009,522,514	41,285,470,475

المصدر: الموقع الإلكتروني لسوق الأوراق المالية المصرية

الملحق رقم (3) معادلة احتساب نسبة الرصيد النقدي

البنك	العام	النقدية	ودائع العملاء	إجمالي الأصول
البنك التجاري الدولي	2017	49,208,837	250,767,370	294,771,321
	2018	34,303,645	285,340,472	342,423,485
	2019	22,895,017	304,483,655	386,696,658
بنك قطر الأهلي الوطني	2017	18,472,770,617	186,676,655,164	219,606,059,209
	2018	18,037,402,227	207,349,945,095	253,361,630,576
	2019	11,224,767,492	209,065,365,497	268,920,961,993
بنك الكويت الوطني- مصر	2017	5,069,688	40,857,489	59,006,348
	2018	11,052,106	53,158,919	73,496,110
	2019	2,244,228	51,572,574	64,324,099
البنك المصري الخليجي	2017	5,800,047,396	46,465,751,668	56,203,374,143
	2018	6,439,703,470	50,539,540,609	61,611,703,712
	2019	4,068,059,545	56,045,841,828	68,388,820,716
بنك التعمير والإسكان	2017	14,460,544,374	40,614,962,690	53,823,356,184
	2018	8,149,710,598	34,122,070,120	47,791,078,192
	2019	3,156,280,726	41,285,470,475	51,460,042,919

المصدر: الموقع الإلكتروني لسوق الأوراق المالية المصرية

الملحق رقم (4) معادلة احتساب معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية

إجمالي حقوق الملكية	إجمالي الأصول	صافي الدخل	العام	البنك
20,833,311	294,771,321	7,550,339	2017	البنك التجاري الدولي
34,147,068	342,423,485	9,555,755	2018	
51,799,842	386,696,658	11,803,555	2019	
21,809,503,522	219,606,059,209	5,293,572,517	2017	بنك قطر الأهلي الوطني
27,697,969,184	253,361,630,576	6,917,503,916	2018	
34,178,207,106	268,920,961,993	8,321,530,798	2019	
4,676,977	59,006,348	1,503,097	2017	بنك الكويت الوطني- مصر
6,352,688	73,496,110	2,002,381	2018	
8,010,848	64,324,099	2,168,696	2019	
3,437,830,758	56,203,374,143	500,619,820	2017	البنك المصري الخليجي
3,612,077,061	61,611,703,712	581,592,871	2018	
4,738,669,299	68,388,820,716	675,342,042	2019	
4,405,093,148	53,823,356,184	1,312,018,310	2017	بنك التعمير والإسكان
4,874,913,776	47,791,078,192	1,624,835,360	2018	
6,057,482,093	51,460,042,919	1,951,089,343	2019	

المصدر: الموقع الإلكتروني لسوق الأوراق المالية المصرية